

Distr.: General
31 December 2024
Arabic
Original: English



**رسالة مؤرخة 30 كانون الأول/ديسمبر 2024 موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن
من رئيس الفريق العامل غير الرسمي المعني بالمحكمتين الدوليتين**

يشرفني أن أحيل طيه تقرير الفريق العامل غير الرسمي المعني بالمحكمتين الدوليتين لعام 2024،
بصيغته التي أقرها أعضاؤه.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة والتقرير باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مايكل عمران كانو

الرئيس

الفريق العامل غير الرسمي المعني بالمحكمتين الدوليتين



الرجاء إعادة استعمال الورق



تقرير الفريق العامل غير الرسمي المعني بالمحكمتين الدوليتين لعام 2024

أولا - مقدمة

1 - يُقدم هذا التقرير لإطلاع مجلس الأمن على العمل الذي اضطلع به الفريق العامل غير الرسمي المعني بالمحكمتين الدوليتين في عام 2024.

ثانيا - المسائل التنظيمية

2 - أنشئ الفريق العامل بصفة غير رسمية في عام 2000 لكي ينظر في المسائل المتصلة بمحاكم الأمم المتحدة والمحاكم المدعومة من الأمم المتحدة، ولا سيما المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة والمحكمة الجنائية الدولية لرواندا، ولكي ينظر أيضا، في السنوات الأخيرة، في الآلية الدولية لتصريف الأعمال المتبقية للمحكمتين الجنائيتين. ويتألف الفريق العامل من المستشارين القانونيين للبعثات الدائمة للدول الأعضاء في مجلس الأمن ويساعده في عمله مكتب المستشار القانوني التابع لمكتب الشؤون القانونية وشعبة شؤون مجلس الأمن التابعة لإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام.

3 - وحتى عام 2007، كانت رئاسة الفريق العامل تتبع التناوب الشهري لرئاسة مجلس الأمن، ولم يكن الفريق يجتمع إلا على أساس مخصص. وفي نهاية عام 2007، ونظرا للعمل المكثف المتعلق بالمسائل المتبقية واستراتيجيتي الإنجاز للمحكمتين المتبعتين عملا بالقرارين 1503 (2003) و 1534 (2004)، قرر الفريق العامل تعيين رئيس واحد وبدأ يعقد اجتماعاته بصفة منتظمة. وتولى رئاسة الفريق العامل بعد ذلك بلجيكا (2008)، والنمسا (2009 و 2010)، والبرتغال (2011)، وغواتيمالا (2012 و 2013)، وشيلي (2014 و 2015)، وأوروغواي (2016 و 2017)، وبيرو (2018 و 2019)، وفيت نام (2020 و 2021)، والغابون (2022 و 2023). وتولت سيراليون رئاسة الفريق العامل في عام 2024.

4 - وفي عام 2024، عقد الفريق العامل اجتماعا رسميا واحدا في بداية عملية استعراض التقدم المحرز في عمل الآلية، واجتماعين رسميين واجتماعا غير رسمي واحدا مع رئيسة الآلية ومذّيعها العام. وعقد الفريق العامل أيضا اجتماعات غير رسمية في نيسان/أبريل وأيار/مايو وحزيران/يونيه للنظر في المسائل ذات الصلة.

ثالثا - الإحاطات المقدمة إلى مجلس الأمن

5 - جريا على الممارسة السابقة، قدّم رئيس الفريق العامل إحاطة إلى مجلس الأمن عن أنشطة الفريق العامل وأدلى بملاحظاته الشخصية في 11 حزيران/يونيه (الجلسة 9651) و 10 كانون الأول/ديسمبر (الجلسة 9805).

رابعا - تبادل الآراء مع رئيسة الآلية ومذّيعها العام

6 - في الاجتماع المعقود في 10 حزيران/يونيه، تبادل الفريق العامل الآراء مع رئيسة الآلية ومذّيعها العام، في سياق التحضير لإحاطتيهما المقدمتين إلى مجلس الأمن في 11 حزيران/يونيه بشأن أعمال الآلية وأنشطتها.

7 - وفي الاجتماع غير الرسمي المعقود عبر الإنترنت في 18 حزيران/يونيه، تبادل الفريق العامل الآراء مع رئيسة الآلية ومدّعيها العام. وعملاً بقرار اتخذه أعضاء الفريق العامل بتوافق الآراء، شارك في الاجتماع أيضاً ممثلو البوسنة والهرسك ورواندا وصربيا وكرواتيا. ونُظّم الاجتماع بصورة استثنائية لتلبية طلبي رواندا وصربيا اللذين تلقاهما الرئيس في 10 حزيران/يونيه للاجتماع مع الفريق العامل، إلى جانب رئيسة الآلية ومدّعيها العام.

8 - وفي الاجتماع المعقود في 9 كانون الأول/ديسمبر، تبادل الفريق العامل الآراء مع رئيسة الآلية ومدّعيها العام، في سياق التحضير لإحاطتهما المقدمتين إلى مجلس الأمن في 10 كانون الأول/ديسمبر بشأن أعمال الآلية وأنشطتها. وعملاً بقرار آخر اتخذه أعضاء الفريق العامل بتوافق الآراء، شارك في الجزء الأول من الاجتماع أيضاً ممثلو البوسنة والهرسك ورواندا وصربيا وكرواتيا. ودُعي الأعضاء المنتخبون حديثاً في مجلس الأمن للمشاركة في الاجتماع بصفة مراقبين.

خامساً - تقرير استعراض التقدم المحرز في عمل الآلية

9 - في 29 شباط/فبراير 2024، أصدر مكتب خدمات الرقابة الداخلية، عملاً بقرار مجلس الأمن 2256 (2015)، تقريره عن تقييم طرائق وعمل الآلية الذي يغطي الفترة من 1 كانون الثاني/يناير 2021 إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2023 (S/2024/199).

10 - واعتمد مجلس الأمن، في جلسته 9561 المعقودة في 4 آذار/مارس 2024، بياناً أعدّه الرئيس (S/PRST/2024/1) طلب فيه إلى الآلية، في جملة أمور، أن تقدم بحلول 15 نيسان/أبريل 2024 تقريرها عن التقدم المحرز في عملها منذ الاستعراض السابق للآلية في حزيران/يونيه 2022. وفي البيان نفسه، طلب المجلس أيضاً إلى الفريق العامل أن يقوم، بحلول 15 أيار/مايو 2024، بدراسة وافية لتقرير الآلية، وكذلك للتقرير المتعلق بتقييم طرائق وعمل الآلية الذي يحدّه مكتب خدمات الرقابة الداخلية، وأن يقدم آراءه وأي نتائج أو توصيات لينظر فيها المجلس لدى استعراضه لعمل الآلية، بما في ذلك إنجاز مهامها بكفاءة وإدارتها بفعالية.

11 - وبرسالة مؤرخة 15 نيسان/أبريل 2024 موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن (S/2024/308)، أحالت رئيسة الآلية تقرير الاستعراض الخامس للآلية عملاً ببيان رئيس مجلس الأمن (S/PRST/2024/1).

12 - وفي إطار عملية الاستعراض، استعرض أعضاء المجلس، بالإضافة إلى التقريرين المقررين، وثيقة ثالثة معنونة "إطار العمليات لإنجاز المهام" أعدتها الآلية وحددت فيها خيارات لإنجاز مهامها المتبقية.

13 - وقُدِّمت وثيقة "إطار العمليات" استجابة لما طلبه مجلس الأمن في قراره 2637 (2022).

14 - وبالقارار 2740 (2024) المؤرخ 27 حزيران/يونيه 2024، أشار مجلس الأمن، في جملة أمور، إلى انتهائه من استعراض التقدم المحرز في عمل الآلية.

سادساً - التقارير عن التقدم المحرز في عمل الآلية

15 - برسالتين مؤرختين 16 أيار/مايو 2024 و 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 موجهتين إلى رئيس مجلس الأمن (S/2024/392 و S/2024/836)، أحالت رئيسة الآلية تقريرَي رئيسة الآلية الدولية لتصرف

الأعمال المتبقية للمحكمة الجنائية ومُدَّعيها العام عن التقدم المحرز في عمل الآلية اللذين يغطي كل منهما فترة ستة أشهر، حيث يغطي أولهما الفترة من 16 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 إلى 15 أيار/مايو 2024، ويغطي ثانيهما الفترة من 16 أيار/مايو 2024 إلى 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2024، عملاً بالفقرة 16 من قرار مجلس الأمن 1966 (2010).

16 - ورسالة مؤرخة 29 تموز/يوليه 2024 (S/2024/570) موجهة إلى رئيس الجمعية العامة ورئيس مجلس الأمن، أحالت رئيسة الآلية التقرير السنوي الثاني عشر للآلية الدولية لتصريف الأعمال المتبقية للمحكمة الجنائيتين، عملاً بالمادة 32 (1) من النظام الأساسي للآلية. وعُرضت في هذا التقرير السنوي أنشطة الآلية الدولية لتصريف الأعمال المتبقية للمحكمة الجنائيتين في الفترة من 1 تموز/يوليه 2023 إلى 30 حزيران/يونيه 2024.

سابعاً - تعيين قاضٍ في الآلية

17 - برسالة مؤرخة 3 كانون الثاني/يناير 2024 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن (S/2024/44)، أعرب الأمين العام عن اعتزامه تعيين روني جوزي أندرياتيانيغيلو (مدغشقر) قاضياً في الآلية لملء الشاغر الذي نشأ عن استقالة القاضي مهاندريسوا إدموند رانديانيرينا (مدغشقر). ورسالة مؤرخة 9 كانون الثاني/يناير 2024 موجهة إلى الأمين العام من رئيس مجلس الأمن (S/2024/45)، أحاط أعضاء المجلس علماً بما عقد الأمين العام العزم عليه في رسالته. وفي وقت لاحق، ورسالة مؤرخة 16 شباط/فبراير 2024 موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن (S/2024/180)، أبلغ الأمين العام أعضاء المجلس بأنه، على إثر تلقي رسالة مماثلة من رئيس الجمعية العامة، سيُعين السيد أندرياتيانيغيلو قاضياً في الآلية بأثر فوري للفترة المتبقية من مدة ولاية القاضي رانديانيرينا، أي حتى 30 حزيران/يونيه 2024.

ثامناً - تعيين رئيس الآلية ومُدَّعيها العام وقضاتها

18 - برسالة مؤرخة 14 حزيران/يونيه 2024 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن (S/2024/502)، أعرب الأمين العام، في جملة أمور، عن اعتزامه إعادة تعيين قضاة الآلية الخمسة والعشرين جميعهم لفترة ولاية تمتد من 1 تموز/يوليه 2024 إلى 30 حزيران/يونيه 2026. وفي الرسالة نفسها، أعرب الأمين العام عن اعتزامه إعادة تعيين القاضية غراسيلا س. غاتي سانتانا رئيسة للآلية لفترة ولاية جديدة تمتد من 1 تموز/يوليه 2024 إلى 30 حزيران/يونيه 2026، ورشح سيرج براميرتس ليعاد تعيينه مدعياً عاماً للآلية لفترة ولاية جديدة مدتها سنتان تمتد من 1 تموز/يوليه 2024 إلى 30 حزيران/يونيه 2026.

19 - ورسالة مؤرخة 27 حزيران/يونيه 2024 موجهة إلى الأمين العام (S/2024/503)، أفاد رئيس مجلس الأمن بأن أعضاء المجلس أحاطوا علماً بما اعتزمه الأمين العام في رسالته وبالترشيح الذي قدمه فيها.

20 - وبالقرار 2740 (2024)، قرر مجلس الأمن تعيين السيد براميرتس مدعياً عاماً للآلية اعتباراً من 1 تموز/يوليه 2024 وحتى 30 حزيران/يونيه 2026.

21 - ورسالة مؤرخة 28 حزيران/يونيه 2024 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن (S/2024/522)، أشار الأمين العام إلى الرسالة المؤرخة 27 حزيران/يونيه 2024 الواردة من رئيس مجلس الأمن (S/2024/503)، وذكر أنه تلقى رسالة مماثلة من رئيس الجمعية العامة وأنه سيشرع في إجراءات إعادة تعيين قضاة الآلية

الخمسـة والعشرين، وفي إجراءات تعيين القاضية غاتي سانتانا رئيسة للآلية لفترة تمتد من 1 تموز/يوليه 2024 إلى 30 حزيران/يونيه 2026.

تاسعا - خاتمة

- 22 - لقد حظيت سيراليون بشرف رئاسة الفريق العامل غير الرسمي المعني بالمحكمتين الدوليتين في عام 2024، مما أتاح لها إعادة تأكيد التزامها بتعددية الأطراف وبالقانون الدولي.
- 23 - ويعرب الرئيس عن تقديره للمشاركة البناءة للفريق العامل في عملية الاستعراض لهذا العام، وعن شكره لكل عضو من أعضائه على التزامهم وتعاونهم ومشاركتهم طوال عام 2024 الذي شهد اختتام جميع إجراءات المحاكمات الابتدائية ودعاوى الاستئناف المتعلقة بالجرائم الأساسية وإجراءات تعقب الهاربين.
- 24 - وتمكّن الفريق العامل من إعداد منتَجين لفائدة المجلس وهما البيان [S/PRST/2024/1](#) والقرار [2740 \(2024\)](#).
- 25 - وتجدر الإشارة بشكل خاص إلى التحديات المستمر مواجهتها في نقل الأشخاص الذين حُكِمَ ببراءتهم والأشخاص المدانين الذين أكملوا مدة عقوبتهم والموجودين حاليا في النيجر. ويرحب الرئيس بالاستراتيجية الدبلوماسية المتجددة للآلية وجهودها الساعية إلى مواصلة الاستفادة من الشراكات مع منظومة الأمم المتحدة لإيجاد حلول طويلة الأجل لهذه المشكلة.
- 26 - وختامًا، يعرب الرئيس عن خالص تقديره لمكتب الشؤون القانونية وشعبة شؤون مجلس الأمن لما قدماه من دعم قيّم خلال عام 2024، وعن شكره لرئيسة الآلية ومدّعيها العام ورئيس قلمها على ما قدموه من تقارير إلى الفريق العامل.
- 27 - ويتطلع الرئيس إلى العمل على النحو البناء نفسه مع جميع الأطراف في عام 2025.